



وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْآيَامِ الْكَثِيرَةِ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ. وَتَنَهَّدَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا فَصَعِدَ صُرَاخُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ
أَجْلِ الْعُبُودِيَّةِ.
فَسَمِعَ اللَّهُ أُنْيَنَهُمْ فَتَذَكَّرَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ.
وَنَظَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلَّمَ اللَّهُ.



موسى

رسول الله

الولادة و الطفولة، والهروب
وفقا لكتاب التوراة موسى

كلمة الله

كتاب التوراة

لخروج، الفصل ٢

- طلب المزيد من نشرة
 - قبل ولادة موسى
 - علامة الله لموسى
- هنا:



موسى يهرب إلى مديان

وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَىٰ أُخُوْتِهِ لِيَنْظُرَ فِي اتِّقَالِهِمْ فَرَأَىٰ رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ أُخُوْتِهِ فَالْتَقَتْ إِلَىٰ هُنَا وَهَنَّاكَ وَرَأَىٰ أَن لَيْسَ أَحَدٌ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ.

ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَأَدَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَخَاصِمَانِ فَقَالَ لِلْمُذْنَبِ: «لِمَذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ؟»

فَقَالَ: «مَنْ جَعَلَكَ رَبِّيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ امْفُتَكِرُ أَنْتَ بِقِتْلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا قَدْ عَرَفَ الْأَمْرُ!»

فَسَمِعَ فِرْعَوْنَ هَذَا الْأَمْرَ فَطَلَّبَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مَدْيَانَ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَيْتِ.

وَكَانَ لِكَاهِنِ مَدْيَانَ سَبْعَ بَنَاتٍ فَاتَيْنِ وَأَسْتَقَيْنِ وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْقِيَنَّ غَنَمَ ابْنَيْهِ.

فَاتَى الرَّعَاءَ وَطَرَدُوهُنَّ. فَهَضَّ مُوسَى وَأَنْجَدَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ.

فَلَمَّا اتَيْنِ إِلَى رَعُوئِيلَ ابْنَيْهِ قَالَ: «مَا بِالْكُنِّ اسْرَعْتَنَ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمِ؟»

فَقُلْنَ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَدَنَا مِنْ أَيْدِي الرَّعَاءِ وَأَنَّهُ اسْتَقَى لَنَا أَيْضًا وَسَقَى الْغَنَمَ.»

فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَذَا تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ؟ ادْعُوْنَهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا.»

فَارْتَضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ فَأَعْطَى مُوسَى صَفُورَةَ ابْنَتِهِ.

فَوَلَدَتْ ابْنًا فَدَعَا اسْمَهُ جَرُشُومَ لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ.»



موسى الولادة و الطفولة

وَدَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَآوِي وَآخَذَ بِنْتَ لَآوِي فَحَبَلَتْ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ خَبَأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.

وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تُخَبِّئَهُ بَعْدُ اخْتَدَتْ لَهُ سَفَطًا مِنَ الْبُرْدِيِّ وَطَلَّتْهُ بِالْحَمْرِ وَالزَّرْفَتِ وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهِ وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحَقَاءِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ.

وَوَقَّعَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لَتَعْرِفَ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ.

فَنَزَلَتْ ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لَتَغْتَسِلَ وَكَانَتْ جَوَارِيهَا مَاتَشِيَّاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّفَطَ بَيْنَ الْحَقَاءِ فَارْسَلَتْ أُمَّتَهَا وَأَخَذَتْهُ.

وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ وَأَدَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي. فَرَقَّتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ.»

فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَتِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكَ امْرَأَةً مُرْضِعَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟»

فَقَالَتْ لَهَا ابْنَتُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي.» فَذَهَبَتْ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الْوَلَدِ.

فَقَالَتْ لَهَا ابْنَتُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي بِهِذَا الْوَلَدِ وَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أَعْطِي أجْرَتِكَ.» فَآخَذَتْ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ وَأَرْضَعَتْهُ.

وَلَمَّا كَبِرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَتِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُوسَى» وَقَالَتْ: «أَنِّي انْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ.»

